

## الفصل الأول

### الرؤية

"شركة مصرية رائدة صناعة الإنشاءات المعدنية في الوطن العربي وأفريقيا"

### الرسالة

"تصميم و تصنيع و تركيب الإنشاءات المعدنية للمصانع، الهياكل، الكباري، الخزانات و أبراج الكهرباء والاتصالات طبقاً للمواصفات العالمية تحقق طموح عملاعنا وتسهم في بناء عالم أفضل من خلال فريق عمل متميز"

الشركة المصرية للإنشاءات المعدنية "ميتالكو" أحدى شركات القابضة للصناعات المعدنية - وزارة قطاع الأعمال العام، بدأت نشاطها عام ١٩٦٨ في مجال تصميم وتصنيع وتركيب كافة أنواع الإنشاءات المعدنية وهي من أولى الشركات التي تخصصت في هذا المجال. وقامت الشركة على مدى قارب الخمسون عاماً بتنفيذ مشروعات البنية الأساسية للصناعات المعدنية والكيماوية داخل مصر مثل مصانع الحديد والصلب المصرية، مصر للألومنيوم، النحاس المصرية والسبائك الحديدية والعديد من مصانع الأسمنت ومصانع السكر وكذلك المشروعات القومية مثل الكباري المعدنية وصوامع التخزين وخزانات البترول والمياه والزيوت، وحققت الشركة تميزاً في تصنيع أبراج الكهرباء التي غطت كل ربوع مصر وكذلك أبراج الاتصالات السلكية واللاسلكية، وامتد نشاطها خارج القطر المصري إلى الدول العربية والأجنبية.

ومع زيادة أعداد الشركات الخاصة العاملة في مجال تصميم الإنشاءات المعدنية اشتدت حدة المنافسة في السوق وأصبحت الشركة تواجه تحديات كبيرة في سبيل تحقيق أهدافها وتدعم و وجودها و زيادة حصتها السوقية.

وحيث ان نشاط الإنشاءات المعدنية من الأنشطة الأساسية لتنفيذ المشروعات الصناعية، فإن إنشاء المدن الصناعية الجديدة في العديد من محافظات مصر والمشروعات القومية الكبرى ( مثل تطوير منطقة القناه- مدينة الجلود بالروبيكي - مدينة الاثاث بدبياط - الخ.....)، له نتائجه الايجابية على الشركة المصرية للإنشاءات المعدنية في رواج نشاط الإنشاءات المعدنية، وأيضا يلقى الضوء على ماتواجهه الشركة من صعوبات حيث تواجه منافسة شرسة من شركات محلية واستثمارية بالإضافة لشركات أجنبية تراول نفس نشاط الشركة مما يؤدي إلى انخفاض الحصة السوقية للشركة من المناقصات المعرونة والمشروعات القومية مما يؤثر على نشاط الشركة وعلى العاملين وأصحاب المصالح.

### أهمية هذه الدراسة :

تعد المشروعات القومية التنموية الحالية ومناخ الاستثمار الواعد فرصه ذهبية لعوده الشركة الى مسارها الطبيعي رائدھ صناعة الإنشاءات المعدنية استغلاً لتحسين الاداء والنتائج هذا العام مقارنة بالأعوام السابقة ( مرفق رسم بياني ١ ) اضافة للنجاح الذى حققتة الشركة فى ادارة وتنفيذ مشروع مدينة الجلود بالروبيكى كمقاول عام ل ٦٧ % من حجم الاعمال بالمرحلة الاولى .

لقد عاصرت الشركة فترات عصيبة مررت بها منذ الخصخصة مرورا بالافتتاح ثم الكساد الاقتصادى الذى احاط بدول العالم واخرها فترة عدم الاستقرار عقب ثورة ٢٥ يناير ومازالت صامده لتنظر احد اعمدة البناء فى مصر الجديدة بدعم من الدولة متمثلة في الشركة القابضة للصناعات المعدنية .

### وترجع أهمية هذه الدراسة

- لرغبة إدارة الشركة في تنمية الحصة السوقية لتحسين مركز الشركة المالي للوفاء بالتزاماتها واستمرار نشاطها والتحول الى تحقيق الربحية المنشودة .

- ولكونها تتعرض بالدراسة والتحليل للتحديات التي تواجه نشاط الشركة المصرية للإنشاءات المعدنية "ميتالكو" مثل :

- قيام الهيئات الحكومية بإسناد مشروعاتها القومية إلى شركات المقاولات من خلال المناقصات بأنواعها وعدم مراعاة اسناد جزء بالامر المباشر لشركات الدولة كما كان في السابق .

- قيام الشركات الخاصة والاستثمارية بعرض أسعار وشروط منافسة لتنفيذ الأعمال للحصول على اكبر حصة بالسوق.

- طرح المشاريع بنظام "تسليم مفتاح" ( مثل محطات الكهرباء والصوامع ) للشركات الأجنبية والتي بدورها تتعاقد مع شركات مصرية من الباطن وبأسعار مجحفة .

- تفضيل الشركات والهيئات لتنفيذ مشروعاتهم من خلال الشركات الخاصة والاستثمارية الجديدة التي تعمل في نفس نشاط الشركة المصرية للإنشاءات المعدنية "ميتالكو" ، حيث يتميز التعامل بالسهولة واليسر سواء في شروط الدفع أو الأسعار او التدفقات النقدية، حيث تصل في بعض الأحيان إلى أعمال المقاومة والتباين، إلى جانب استخدامهم لآلات ومعدات ذات تكنولوجيا حديثة والهدف تحقيق أقصى سهولة ويسر وفائدة للطرفين .

تتمثل أهداف الدراسة لشركة ميتالكو ( احدى شركات قطاع الاعمال والمصنع والمورد الرئيسي للإنشاءات المعدنية الاستراتيجية بالدولة ) في تحديد الوسائل اللازمة لاستمرارية الشركة بتحقيق الآتي :

- تدعيم القدرة التنافسية للشركة في مواجهة تحديات السوق.

- تعظيم الحصة السوقية بما يحقق الربحية .